Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المضيء. والأصفر المشعّر بحمرة خفيفة ترسخه وتمكنه، أما الأبيض الشاهق، الحليبي فمحيط، يحف النوافذ العريضة، مع بدء التحرك المتمهل، الوثير، أرجأتُ إغماض عينيّ إلى ما بعد مفارقة القطار المدينة وانطلاقه عبر الخلاء، غير أن التفاتة غيرت وبدلت أموراً يطول شرحها، كيف.. كيف لم ألحظها؟

ترتدي سروالا قصيراً. ما بين حافته التي تنتهي أعلى الركبتين. وحتى قدميها المدسوستين في حذاء رياضي خفيف. حام بصري وتملّى من رواء التكوين وغزارته، محددٌ، مبرمٌ، مُدلٌ حاض. عالي القضَة. له ملمسُ التَّمر النادر للعين الدَّربَة. دفْليُّ النور. شفافٌ، كهرمانيُّ الضوء، يمكنُ رؤيةُ النواة الراقدة، المدثّرة. لا ينبت إلا في واحات معينة من شمال أفريقيا. درجةُ صفرته مذهلةٌ. سيَّالةٌ، تقعُ أصداءُ بشرتها على حواف عدة. لا يمكن القول: إنه ذهبيٌ، أو صفراويٌ، لكنه بين بين، يأخذ من هذا كله. فيه لمعةُ الإبريز، ورقةُ الشمس عند الظهور بعد احتجاب وراءَ غيم، ونداوة البرتقال. مع قَبَس من تلألؤ الضوء المنساب بين فرجات الأغصان أو الملامس لظلال الأمواج. لزغبها تمايل سنابلَ القمح المتهيّئة للحصاد، تستعصي على توصيف دقيق. يستمد حضورَهُ وتأثيرَهُ من مصهر الشمس. حيث الطاقةُ الهائلةُ، المتفاعلةُ، الهادرةُ، تجعلُهُ متماسكًا، قويا، جاذبًا. حافظًا لدوران كوكبنا، باعثًا القدرة. من تلك النواة الملتهبة أحد أسباب ظهورنا. هذا ما أستوحيته من